

میلعاوہ

تہ نسحلا تہ ظعو مئاو تہ مکحلاب اللہ لیبسد ی لیا ؤو عدنا

!اللہ نملقا باطتلا

قرشءة ثلاثا تہ سلجلا - - ھ ۱۴۲۱ تہ نسد - ی لامثلا ؤزمذ ی بأءاعد حرشد

اهاقلا ؤرضاحم

تینارہظلا تینیسحلا نسحم دمحم تیسلا جاحلا اللہ ؤیآ
درسد اللہ سدق



@MadrastAlwahy



ميجرلا ناطيشلا ن لله اب ذوعأ
ميجرلا ن محرلا الله مسب
دمحم ي فطصملا مساقلا ي ا ابينو انديس ي دع الله ي لصو
ن يموصعما ن يرهاظلا هتيلها ي دعو
ن يعمجا مهنادعا ي دع تنعلاو

ةيورخلاو ةيويندلا بناطملا لبس ن يد ةنراقم

ةناعنسللاو ،ةعرثم كئيل ا عاجرلا ل هانمو ،ةعرشم كئيل ا بناطملا لبس دجا ي ن ا مهلل

«ا عابم كئيل ا ن ملك لصف»

مكف ا ةحوتقم كئيل ا س امتلا او ،عاعتسلا او ،عاعدلاو ،باطلا لبس دجا ي ن ا ،ي هلا اي
اهار ا لاو ةحوتقم باطلا لبس ي ر ا :بانم ماسلا ميلع دا جسا مامل ا ل وقي ي تد دجوي ا قيرط
!«ةقلغم»

دار ا اذا ،ل ائملا لبس ي لعف ،ةفلتخم قرطلا ،ةيويندلا روملاو ةيرهاظلا لئاسملا ي ف
ةلاسرا لاو ا مدقين ا و ه ي داعلا قيرطلاف ،ةموك دس يئر ا و ا قلود س يئر ي ل ا بهذين ا ناسنا
،تياهنلا ي فن يمت مهنقون لا ؛ ا دعوم دخاين ا دير ا اذاملو هارين ا دير ا اذامل هيفر كذيو ،ابلطو
؛ةينلا فلا لكشملا سي دل ن ا مهيفل وقي ةلاسرا بتكين ا بجيف !معيضين ا ن اسنلا ي غبني لاو
م ا قيرقلا هذي ل ا ت بهذل ه ي ر ا و اهذعت حبا ن ا دير ا و ،ةرقبه نمت عاضو ع ي طقي دل ،لائم
!كذل ائماو ،ةرايس اهتمدصو ةاشي دل تناكو ا لا م ا دحا اهذال هو ،كالت

لاصا معم ملاكلا قحتستي هل ه ي رنلا كئيل ا س م دقتن ا لاو ا كئيل ا بجي ن ا ن و ل وقي
،باوبلا و ا دير بلا ي عاسلا اهميلستو ةلاسرا ةباتك بجي !؟ لا م ا باطلا اذهي فرضنا ن كميل هو
سي ا ي فو ،وه ن ي ا لاصا ملعنلا ن حن - بابلا دنع دوجوملا ي واكشلا قو دند ي فاهواقلا و ا
وهو ،اهار قيل فظوملا ةلاسرا لكالت ي طعت م ا - !عي شسي ا ملعنلا ن ا ر هط عراوشن م عراشد
ن م اهلصوتي هو ،ةريتر كسلا و ا ر يتر كسلا ي ل ا ل صتي تد اذكو ،هنم ي ا عا و هن م ا مهيطعي
م ا ةصرف كانهل هو !؟ لا م ا مهيفر ظنلا قحتستي هل هل احي ا ي ا عا و ر ي ي تد ،ي ا عا و ه
.اهار جم ي فر و ملا ي ضمت م ا !؟ لا

اذهف اذه ديوت نثار قلاو ، تبوعصب تقير طلا هذهب تجيتت لئ ان اسنلا لصيام ءداء

قيرط

وهناك طريق آخر ، وهو أن يسلك الإنسان طريقاً مختصراً - وأنالذ أنذكر الطرق التي تلي ذلك - ومن تلك الطرق أن يرى الإنسان أولاً مدير ومسؤول ذلك المكان ، والذي قد يكون جاره أو ابن خالته ، وهو بدوره يتحدث مع من هو أعلى منه ، وهكذا . والطريق الثالث هو أن يذهب الإنسان إلى رئيس الوزراء ، ومن خلاله يوصل الرسالة والمطالب إلى مسامع الرئيس ! ولدينا طريق مختصر آخر ، وهو أن يكون للإنسان صداقة مع ابن رئيس الحكومة ، لأن هذا الابن يرى أباه كل ليلة ، وعندما يعود الأب إلى المنزل ليلاً ، يسلمه الرسالة فوراً ويقول : «لهذا الرجل رسالة ، فقرأها وانظر فيها» . فيسلمه الرسالة ، والأب لا يستطيع أن يرد طلب ابنه ، فيقول : «قل له أن يأتي غداً في الساعة كذا!» . هذه طرق مختلفة لكي يوصل الإنسان مطلبه إلى مسامع رئيسه .

ي رابتعا لا ينيوكت لله اب ن اسنلا طابترا

تاديقعتلا هذهب عي لم الله قيرط له !؟ أضياً اذكه الله عم تقلاعا في رملاً لهف ، أنلاف يرتنأ بجياً أضياً انه ل هو !؟ ك انو اذه قيرور بآطتي الله قيرط له !؟ تاء او تلا او لانأ بجيو ، ق ناقد س مخن مرثكلاً ءعونمة تلباقملاً ن إن ولوقيم هو ، أقبسم أءوم ذخأنو !؟ ق ناقد تسج بصت

بي غير شت لا ينيوكت طابترا لله اب ن اسنلا طابترا نأ ءقباسلا تار ضاحملا في ف انركذ قلا ريغ أنايحأو آءوم أنايحأن وكي طبر لا اذهو ؛ ي رابتعا طبر وه ي غير شتلا طبر لاو طابترا لا دء دعبو ، دلاخن دأور معج بصيف هنور يغي ادغو ، مقرأ ن بديز مر يتر كس مو يلا ، لآثمف . ءو ءوم ر سلا قيرطو ، ر سلا قيرطو هن اسنلا قيرطف ، الله ص خيام في فامأ ؛ رخأ ءلحم ل حيور يغي تيع نام لاو ءل ب جاد لا

الله عم ءتاجانه في ف ماسلا هيلء ءاجسلا ماملأ تلاء

ءجسماو الله تيب تاءء : لوقيف ماسلا هيلء ءاجسلا ماملأ ن ءءيا كءي عمصلاً ل قني ن م ي تاء ءاكبو نينأ تو صء عمس ي ءء فوطأ نأ ءءرأ ن إامو . ل يلا فصنتم في ف مارحلا قبعكلا راتسأ بك سمي ذلا اذه ن م ي ر لأ رجلا تاءء . ف او طلا ع طتسأ م ل ف إل يعامسا رءء ل سوتيو ع رضتو الله و عديو بحتنيو ي كبيو ل يلا فصنتم في ف

ءاميس هيلءو هينذأ ءءءام ي ل إ مرعش تلاءء ءلءسنا ءق أباشء تيارف ، ءمءءء ، هبنا ءبء سلءو ء بهءف ! ي سفن ء ءبغ ي ءء هءءو ي لء ي ر صء ع قون إامف ، ن يلا صلا

نوئوملا بهلطينن ما اي «...الْإِنُّومُ هُوَ دُجُوفٌ وَوَلْمِلَا أَدَصَقَنْ مَاهُ: لوقيو الله بي جانيد هتيأرف

!...مهتا بلطلا أجلم هنو دجيف، نوجار لاءو

وهكذا بدأ هذا الشاب بهذه الأحاديث والمناجاة، ورفع إلى الله هذا الدعاء وهذه المناجاة، ثم أنشد أشعاراً مضمونها: «يا من بابه مفتوح للرحمة والمغفرة والطلب في كل الأوقات، الآن قد استراح الملوك والحكام والسلاطين في بيوتهم وقصورهم، ووضعوا على أبوابهم بوابين وحجاباً؛ ولكن يا إلهي، إن بابك مفتوح حتى في منتصف الليل، وباب بيتك مفتوح دائماً لمن يقصد الدخول والولوج!». «

أنشد قدرًا من الشعر، ثم بدأ بالمناجاة مرة أخرى وقال: «يا من لا يرد دعوة المضطر! يا من يقضي حاجة المحتاج!». ثم بدأ مرة أخرى بإنشاد بضعة أبيات من الشعر. في هذه الأثناء، رأيت ذلك الشاب قد سقط على الأرض مغشياً عليه من شدة البكاء!

تقدمت ووضعت رأسه في حجري، وعندما نظرت، رأيتَه علي بن الحسين، الإمام السجّاد! من هول ما رأيت من أحواله وما جرى، وكيف كان يبيتُ حاله، غلبنى البكاء حتى سألت دموعي على جبين الإمام. فجأة فتح عينيه وقال: «من أنت؟». قلت: «عبدك وخادمك الأصمعي». فقال: «ماذا تريد؟!» قلت: «يا ابن رسول الله، ما هذه الحال التي أراها فيك؟! ما هذا الطلب الذي تطلبه؟! فوالله لقد خلق الله الجنة بطفيلكم، وخلق جهنم للمتمردين عليكم!». «

نَاكُ وُلُوْهُ عَاظًا نَمَلَةً تَجَلَّوْا لَكَ اللهُ نَبِيًّا! تَلَأَسْمَلَا فِي هَذِهِ تَسِيلًا، لَأ: مِلَاسْلَا مِيلَاعِلَاقِفْ

لَأْأَيْشَرُقْ أَدَيْسَنَ أَكُ وُلُوْهُ هَا صَعْنُ مَلِرَانَلَا قِ لَخُو، أَيَشْبَدَ أَدْبَع

¹ بانشاذيف قليلا تبعكلا لودفوطأ تنك: لاق بي معصلاً يور: بوشار هشدن با بقانمن علاقتد ٨١ ص، ٤٦ ج اونلأا راحب

لوقيو تبعكلا راتسابق لعتموهو ناتبواؤذ ميلعوا لنامشلا فيرظ

حوتقم كبابو امسارح اميلع تماقوا امباوبا كولملا تقلع، مويقللا ي حللا كلملا تناو موجدلا تادعو نويعللا تماقا

"نيمحارلا محرأ اي كتمحربي لارظنتلا كتندج، نيلناسلا

لوقيو أشناؤد

مقسلا عمي ولبلاو رضلا فشاكاياي* مظللا يفرطضملا عاعد بيجين مياي

مختمد مويقا ايي دايتناو* او هبتناو تيبلا لودكدفو ماندق

مرحلاو تيبلا قحبي ناكب محرأف* مبرمأ دق عاعد بركو عدا

مغللا بن يصاعلا يلع دوجين مفا* فرسوؤد هوجري لاكوفعن اكن

ملاسلا ميلعن يديبعلا نيز وه اذاف هتيفتقاف: لاق

للاقو هفرطب عامسلا قمر أدا ريملاملف، دبعتيو رحسلا لعاشعلا نم فوطيه تيار: هيقفلا س وواط

هجو ي نيرتو ي نمحرتو ي لرفعتلا كتندج، نيلناسلا تاحتمم كباوباو، كمانا نويعد تعجوهو، كتاوامسد موجد تراغ ي هلا امو، كتفلاخم ي تيصعب تدرأ ام كلالجو كترعو: لاقو ي كبمؤ، تمايقلا تاصرع ي فلهاو ميلع الله ي لصدمحم ي دج

كلذ ي لع ي نناعاؤ ي سفن ي ل تلو سن كلو، ضرعتم كتبوقعل لاو، لهاج كلكنا كن لاو، كاشه كباوناؤ كتيصع ذك كتيصع نم ادغ هاتا اساو ف؟ ي ذك كلبد تعطفن امصتعا نم لبحبو؟ ي نذقتستين نم كباؤعن نم للاف، ي لع بهي خرملا كترتس

للهاب طابتر لا ظفحو عاظلا قرمذ تئجلا

الله لوسر نبال بقيد لا انه بمعيطين ممل كل تئجلا الله قلخل ب، تئجلا في فقا باحم دجوت لا
أياً، تئجلا ناسنلا ل خدت في تلا في هة عاظلا لب؛ الله ي لو ن باو، في نلا فلا ماملأ ن باو، هديفحو
«رأيشرف أديسن أك ولق»: ناك أياً من هجن ناسنلا ن لا خدي بنلاو تيصعلماو، ناك

نيد تيقلعتلا تئجلا كلتو طبرلا كلذ ن لا!؟ مالا اذه ماسلا ميلع ماملأ لوقي اذامل
نيدامو، رجلاو، راهنلا فصنتمو ليللا فصنتمن يبقرف لاو، أمائد ةدوجوم الله ناسنلا
بتاقولأ ل ك في ةدوجوم هذ طابتر لا لئلا دل ب، روملاً هذو بورغلا تقوو، رجلا عولط

لاط املك ي ليو؟ طحا ن يلقملا عم ما؟ زوجا ن يلقملا عم ما، او طدن يلقملاو، او زوج ن يلقملا ليقا اذا كيدي نيد فوقولا
!؟ ي بر ن م في حنسا ن ا ل ن اما، بتا ملو ي اياخذ تترك ي رمع

: لوقي أشناو ي ك ب م

ي تبعم نيا م في ناخر نيا ف* ي نملا تيا غاير رانلاب ي نقرحتا

ي تيانجكي نجق لذي رولا ي فامو* تيرز حابق لامعأ بتيتا

: لاقو ي ك ب م

ي ديسا بتا، مهيلأ تاجلا ك ب ن اك ع ينصلا ن سحب ك قلخي لا دوتت، صعت م ك ناك ملحتو، ي رتلا ك ناك ي صعت ك ناحبس
مهنع ي نغلا

، ةدخي ل ع ي عومد ت ر ج ي تد ت ي كبو ي تبكر ي ل ع متعضوو مسأرب ت ل شو منم توندد: لاق ا د جاسد ضر لا ي ل ر خ م

: لاقو أسلاج ي وتساف

؟ ي بر ركن ع ي نلغشا ي ذلا ن م

كوباً، ن وناج ن وصاع ن حنو اذه لثم لعفن ن انمز ل ن حنو؟ عزفلاو عزجلا اذه ام الله لوسر ن باو س واط انا: بتلقف

!؟ هلاو ميلع الله ي لصد الله لوسر ك دجو، ءار هزلا تمطاف ك ماو ي ل ع ن ب ن يسحلا

ولو، ن سحاو عاظلا ن ملة تئجلا الله قلخي! ي دجو ي ماو ي با تيددي ن ع د س واط ايت تاهيه تاهيه: لاقو ي ل تفتلاف: لاق

باسنا لاقو رسلا ي ف خفد اذاف: (ي لاعة هلوقة تعمسا ما، أيشرف أدلو ن اكولو ماصع ن مذرانلا قلخو، أيشبدا دبع ن اك

ج لاصل م ع م ا هم دقتة م دقتة لا ادع ك ع فني لا الله) ن ولعاستي لاو ذنموي مهنيي

ماملا ل او حان ع م ل ت يددي في بييد ن ب د امد ل وقيد: ٩ ص ٢٠ ج «ل مالا ي هنتم» ن ع ٨٥ ص ١٠ ج، داعملا تفرعم ي فو

: جحلا مرفسي ف ماسلا ميلع داجسلا

هَما و ، اديشرفم هوباصاف نولأضلا ه دصقن ما ي : لوقي وه و امانق (ماملا) بثو ، ملاظلا ع شقت ن املف

دصقن م ح ر ف ي تم و ؟ ه ندب ك ريغ ب ص دن م ت حار ي تم ، لانوم هودجوفن و دبا عا بهيل اجد و ، لاقعم هودجوفن و فناخلا

ل ا و د م ح م ي ل ع ل ص ، ا ر د ص ك ت ا ج ا ت م ض ا ي د ن م ل ا و ، ا ر ط و ك ت م د خ ن م ض ق ا م د و م ل ا ظ ل ا ع ش ق ت د ق ا ي ه ل ا ؟ ه ت م ه ب ك ا و س

ن م ح ا ر ل ا م ح ر ا ا ي ك ب ن ي ر م ل ا ا ي ل و ا ي ب ل ع ف ا و د م ح م

تَمَكِّجَابِ لِكَبْرِ لِيْبِسْ يِلِّا عُدَا: رثكأ لا دحاو قيرط الله يِلِّا لوصولا قيرطلا ،أذا
 مَيَّبُو كَنِّيْبِ يِدِّلا اذِف: !كَبْرِ لُبْس: لوقيد لاو ،(كَبْرِ لِيْبِس: لوقيد¹) تَمَسْحَلَا تَمَطْعَوْمَلَاو
 ميمدِّي لَوُهْنَاكُ ؤو اءع²

اصغاو ؤوقلاب لا ،تمكحلاو تظعوملاب الله لييس يِلِّا ؤو عدلا

عدا اي زيزع اي لا !تيدنبلاو ؤوارهلاو اصغلاب لا ،تظعوملاب كبر لييس يِلِّا عدا
 ماملأاو ،اذهل وقتن آرقلا تياو ،الله لييس وه اذه .تيدنملا تاباسحلاو ملاكلاو تظعوملاب
 !او تدحتو اوسلجا ،يزيزع اي اذه انمءع ماسلا ميلءق داصلا

لاو ،ملاذلا لا ؛تمكحلا سسلأا ينعء تمكحلا ؛(تَمَسْحَلَا تَمَطْعَوْمَلَاو تَمَكِّجَابِ)
 ؛تمكح تسيه هءفف ،لا !كذل عفا اناف ،اذهل لاقن بلا عئاب "نسد³ يدهشم" ن لأو ،رعشلا
 أسسا نامقلا انيطءا اننا ي ا⁴ (تَمَكِّجَابِ نَامْقَلَا نَائِيْتَا دَقْلَو) !مكحلا سسلأا ينعء تمكحلا
 تمكحلا .تنتقم تيكولسو تيقلاخا أسسا نامقلا انيطءا ،اهقارتخا نكمي لا تمكح تادقنعمو
 تيركفلا سسا ينيب نذلا ،قلطنملا اذه نم "ميكذ" مسا ميكلحا يلع قلطيو !اذه ينعء
 ناهر بلا يلع تيكولسلاو

كلت سسا نوكت ،رثكأ وان يتيضقن م بكر مس ايقل كاذو ،سايقو تيضقو هن ناهر بلاف
 اهنا لا ،تعبرأ يواست نيننا دنان نيننا نأ ي ا ؛تأيرورضلاو تايهيدبلا يلع ؤمناق اياضقلا
 رعشلاو ،تباطخلاو ،تطلاغملأاو ،لدجلا فلاخي يلع كاذو !تسمخو أفصنو تعبرأ يواست
 اهتاسايقو اهتامءقم فالتختي تلا ،كذل انماو

ناهربلا قيرطو رعشلاو لدجلا نيب قرفلا

ءأجفل باقملما فرطلا أدبي ،دار فلأا ضعبع من اسنلا تءدحتيا مدنع ،تلا احلا ضعب ي ف
 نذلا له !سفنل رعشلا لاق رعاشلا !لايلد سيل رعشلاو !ل يلدلا ميدقتن م لادب رعشلا داشناب
 تنزأ اذا .رثن ي ل ن لا رعشلا اذهل وحن !يزيزع اي لا !؟تأسملأاو عوضوملا يهتنا ،رعش

1. ١٢٥٠ تيلال (٦) لحنلا ؤروس

2. ٣٤٠ تيلال (٤١) تالصف ؤروس

3. نمو ،أجادج حين مي مسيامك امامت يدهشم ي مسيها هرورزين من اكا هءعب بسب عيمجلا ؤر سبتمن كءم دهشم ؤرايز ن لأ

(م) .ي. ئلابركلاب ءلابرك روزي

4. ١٢٠ تيلال (٣١) نامقلا ؤروس

ح بصيد، رثنا في فت املكلا بيترت تريغ اذاو؛ ار نذح بصيد، تا ملكلا تريغو رعشلا من زولا
ل مجأ وهف، أنوزوم أنزو ملن لأو، سوفنلا في فع قوأ رعشلا نأ لا، امهنيب قرف لاو، ار عش
رعشلا نناكم لاف، اهمقسو اياضقلا نحصو مينا هر بلا س سلا ارظنة تهجون ماما؛ ميبذا جر تكأو
إلصاً

2) **ن سحأ ي ه ي تلاب مهلدا جوا** (1) **ن سحأ ي ه ي تلاب عفدا** (2). ما هو سبيل المجادلة؟ ذلك
السبيل الذي هو أفضل! اجلسوا وقولوا: «السلام عليكم، كيف حالك يا رفيق؟!».
الله دمحا -

؟متناً مكلاد فيك -

- أنا بخير جداً! بوجه ضاحك؛ لا أن تتقطب الحواجب ويعبس، وكأن سفينته قد غرقت!
ثم يقول: «اسكت، ما هذا الكلام؟! ابتعد! اذهب! تعال!». يا عزيزي، اجلسوا وتحدثوا بشكل
صحيح! بعد يومين، سنذهب أنا وأنت إلى مكان آخر، وهناك سنضحك على كل الأعمال
التي قمنا بها في هذه الدنيا!

ايندلا دعبت لا يختلاو تارابت علا لك ددبت

3) **ن يلباقنم ررؤسي اء اناو خيال غنم مهر و دص في فام انعز نو** (3): بغير شلا مئلا ل وقت

ل ناسملا ضعب بسبب نكلو، راهطأو نو بييط س انا مهن يذلاو، الله دابعو نو نمو ملا ءلاوه
نمايقلا مويي فن حذ، تارو دكلوا ل ناسملا ضعب مهنيب دجوت، يورتلا مدعو رظنا رصقو
عي شكانه ن كيم مل نناكف، هجر خنا مدنعو؛ هجر خنو مهرودصو مهبولقن مل غلا اذه عز نذ
وأ راجشي أ مهنيب ن كيم ملو ايندلا في فة ليو ط تاونسل ءاقدصاً اوناك مهناكل ب، [قرو دكلان م]

اهل ءة قيق لا ءهفاتل ناسم ي اء ت ناكت اعا ز نلا ل كن لا، عاز نذ

[مسائل من قبيل]: «لماذا أنت هكذا وأنا هكذا؟! و...». ولكن عندما يزول "ذاك"
و"هذا" في ذلك العالم، لا يبقى إلا الإنسان نفسه والله، وكل هذه الاعتبارات والتخييلات
والتصورات تتبدد هناك، تصبح فقاعة، تصبح (4) **ءام ن أمظلا ميسحيد ءة عيقب بار سنك**

بار سد فالذ ي رجين اناك مئاو، أبار سد تناكت تارو دكلان هذهل كن أ كانه ن اسنلا دجيد

ادوعين ل عاضدي ذلار معلان أو هل صحيا م نكلو؛ كانه حضنته ميضقلا نأ ح يحصع بطلباب

(5) **ن يلباقنم ررؤسي اء اناو خيال غنم مهر و دص في فام انعز نو** (5) مئا ح يحصد! اذهبل عفدا انا مفا

1. 34 قئلا (14) ت لصف قروس

2. 125 قئلا (16) ل حنلا قروس

3. 47 قئلا (10) رجطا قروس

4. 39 قئلا (24) رونلا قروس

نأ كئناكمإ ناك راجشلا نم لأدبف إراجشلا يف انه نيكسما اهياً كرمع تفرصد كنكلو
 ،دوعين لرمعلا اذهنن لأ إمستبتن أنكناكمإ ناك ،ردقلا انهبك نهذل غشتن أنم لأدبو ،كحضت
 !قرسحلا ثرويه اذهو

[ىلاعت الله لوقف] ادوعيلاف ،مئدقف امنكلو ،لغلا كلذل يزيه مركو مفضلب الله نإ ،معذ
 مذهب يف كئقو تعضأو ،ليو اقلأ اذه يف كرمع تيضماً دقلا !مايا مكقزرن ل دحاولا اذه
 نل اذهف ؛تارثكلو تيرابتعلا لئاسملاو لطابلو ويهلا يف كلام س أرتقفنأو ،ليو اقلأ
 لوقددي لعنكلو ؛لامعلا اذه موقتو نئاعضلاو داقلأ جرخنس ،تياهنلا يف نكلو !هديعذ
 !طقف اذهب يف تكين مرهاملو ي كذلا سيد ،ةملاعلا موحرما

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعِدُّ سُبُلَ الْمَطَالِبِ إِلَيْكَ مُشْرَعَةً!». هذه العبارات للإمام السجّاد عليه السلام
 لها معانٍ كثيرة! إن شاء الله سأكون في خدمتكم لجلستين أو ثلاثة وأذكر بعض المواضع في
 هذا الصدد.

تاياورلاو نأرقلا يف ةنسحلا ةظعملاو ةحيصنلا ةيصولا

1) (ةنسحلا ةظعملاو ةمكحلاب كبر لبيس ىلإ عذاب) :ةظعملا قيرطوه الله قيرطف
 :تياور يف درو !اهنم ةدئاف لا برضلاب ةظعملاف ،برضلاب ةظعملا نوكتنأ يف غبني لاف
 مذهب يف عارين أناسنلا ىلع بجي !ةحيصف لأملا يف ةحيصنلا ﴿عَزَقَ الْإِمْلَأَ دَعَجُ صُنْلَهْ﴾
 تاقولأ ضعب يف ،عبطلاب بهجو ءامقار أ دقف ،سانلا نم معج يف أ دحأ حصد اذإ لئاسملا
 !اهتقيرطو اهناكم [ةحيصنلا لادى ىلع نكلو] ،ةجاذك انه ن وكت

نيللاو بيظلا ملاكلاب ةحيصنلا ريئات

ةعمجلا مأيأ دحأ يف يشمأ تنك بن لاا يف قوت دقو أريبك أخيشن اكو ،ءابطخلا دحأ لاق
 نانجلا حيتافم نولمحين يذلا ءلاؤه دحأ تيارفن ارهط يف "راشبا" عراش يف أركاب أحابصد
 لائماو ءاروشاع قر ايزو دحلأ موي ءاعد لأئمن وو رقيو ،دجسما ىلإ نوبهذيو حابصلا يف
 ناك دقو مهلزانم ىلإ نودوعيو مهفاتكأ ىلع مهتاءابعدن وقليمث ،نيتعاسو ءعاسد ءدملا كلذل
 بن لاا اولقدقو ءلاؤهل ائمانم مق باسلا نامزلا يف

1. ١٢٥. ١٦٢ (٦) لحنلا قرويه

2. ١٦٢. ١٦٣ ، ج ٢٠٠ ، ديدحلا يف أنبا ،ةغلابلا جهن حرش ؛ ٧٢٠ ص ،مكحلا ررغ

ومن الجهة المقابلة، كانت تأتي امرأة، وكانت المسكينة ترتدي عباءة، ولكنها لم تكن قد غطت نفسها به بشكل صحيح ومحكم. وعندما وصلت إليهما، رأيت هذا الرجل يقول لتلك المرأة المسكينة: «أيتها الخبيثة، غطي وجهك هذا الذي يشبه وجه القرد!». عندما نظرت، لم أرَ وجهها كالقرد فحسب، بل كان جميلاً جداً! فقلت في نفسي: «أين وجه القرد في هذه؟! يا له من رجل عديم الذوق ولا يفهم!». فقالت تلك المرأة: «حسناً، ما دام من المفترض أن لا أغطي وجهي هذا الذي يشبه وجه القرد، فلأكشف عن كل شيء!». فخلعت عباءتها من على رأسها وطوته ووضعتها في حقيبتها وقالت: «هل ارتاح بالك الآن؟!». فغضب ذلك الرجل من أن هذه المرأة لا تخجل، والتفت إليّ وقال: «يا فلان، لقد حلّ آخر الزمان! ننصحها وننهاها عن المنكر، فانظر ماذا تقول! حتى أنها خلعت شادورها!».

فتقدّمت وقلت: «اخجل من نفسك يا هذا! وجهك أنت الذي يشبه وجه القرد! هل هذه طريقة للنصيحة؟! على فرض أن هذه المسكينة كان وجهها مكشوفاً، فقد خلعت الآن عباءتها من الأساس ووضعتها في حقيبتها! كان يجب أن تتقدّم وتقول بلطف: "يا سيدتي المحترمة، أليس من المؤسف أن يشاهد الجميع مثل هذا الوجه وهذه الملامح؟! هذا الوجه خاصّ وهو لك، وقد أعطاك الله إيّاه و...!"».

اهتقيرط اهله ةحيصنلاف رثكأ اهسفن يّ طغنتس اهنيحو ،ةتيلو ةتبيط ةغلبت دحتنلا بجد

!اصعلاب لا ،ةتسحلا ةظعوّملاو ةمكجلاب (لوقدة تيلأا) [أضياً

!فنعلا لا نيللا قيرط الله قيرط

ةملاعلا موحرملناكو - رخا ظعاوناكو، رخا مويي فيدعوه في بعض أشهر رمضان إلى مسجد القائم - يتحدّث عن كيفية النصيحة فقال: كنت في مكة محرماً. وفجأة سمعت صراخاً وعبيراً يرتفع من الطابق السفلي، وكان من الواضح أنّها معركة حامية؛ وذلك بين حجّاج محرّمين! فقلت: "يجب أن أذهب وأنجدهم!". فذهبت فرأيت رجلاً كالمجرمين، قد طرح حاجاً مسكيناً على الأرض وأمسك بالسكين في يده، والناس متجمعون وهو يشتم؛ وأيّ شتائم! فقلت له: «ماذا تريد أن تفعل؟!» قال: «يا حاج، أريد أن أؤدّبه!».

قلت له: «يا رجل بهذه الطريقة التي تريد أن تؤدّبه بها، لن يبقى منه شيء!». فقال: «لقد قال لي الكلمة الفلانية، أريد أن أؤدّبه!». والآن، وهو في حال الإحرام، يشتم ويريد أن يؤدّبه! فقلت له: «أولاً، إذا قال لك كلمة واحدة، فقد رددت عليه بألف؛ ثانياً، بهذه الطريقة التي تتعامل بها معه، أظن أنه لن يبقى من الحاج شيء ليعود به إلى [أهله]!». لهادي أي لعو! ركنملا ن عن وهنيو فور عملابسانلا ضعبرمأي انكهل، لوقلا ةصلاخ

هلا نّم ةمحر اميف (فنعلا قيرط لا، نيللا قيرط وه الله قيرط يححصدر يغلمعلا اذه، أتيلت حبصا تي هلا فطلبكنا ي¹) لك لودنم او ضفنلا بلفلا ظيلع اظفتك ولو مهادت نلا

1. ١٥٩. ١٠٩١ (٣) نارمعل آقروبل

خار صلاب لا، قفرو وودھون یلبس انلا عمل ماعتت! قریسا نسحو، ق لخالن سد، ن ایبلا نسد
!دیپھتلاو

ل یلد لاو ھل قطنم لا نم کولسو بآد

ی فوعض: لوقیو أنطقس انلا ی طعین ملی ھ! انا ھر بکلمی لا ن ملی ھت اقر صتلا ھذھ
ھذھ بھجلا ی لعی و قیلا ھذلا ک لذو «! ان آر قلا ارقیامدذد مھمت و ص او عمست لا ی تد م کنا ذآ
تایا ة اراجم عیطتسی لا ھذلا؟ انا ما بی بنا س ار ی لعات ارون ذاقلا ی قلی ن ملی ھت اقر صتلا
! ھمدقو ھنیبج ن م دلا ل یسی ی تد، قر اجلا بی بنا او مرید ل ا فطلا ل س رین ملی ھ! ان آر قلا
ن اسنلا! ار ج د ع فرید لا ل یلد ھیدل ی ذلا ن اسنلا ف، ل یلد لاو مھلقطنم لا س انا ت اقر صتھ ذھ
ق حب اھو بکتر ا ة ارج ی ا ا ق د بی بنا س ار ی لعات انا و یحلا ت لاضف ی قلی لا قطنم ھیدل ی ذلا
! ادج بیجر ما بی بنا

الله قطنم ماما ن اسنلا زجء

مک، لاصا! مکھاوفا م مکی ملی بی بنا! ان آر قلا تایا ی لعی او درو ا ضیا منتا اولاعت، انسح
تعمتجان ن لقی: ل لعات تو ص ب ن لعی بی بنا! [ء لا و ھل ک عم] ل ماعتیلا ةوقلا ن م بی بنا ک ل تمی
ض عیلا مھضعب ن اک و لو ھل تمب ن و تانی لا ن آر قلا اذھ ل تمب او تانی ن ا ی لعی ن جلاو س ذلا
! اونواعتو اور ھاظن و ل ی تد! ار یھظ

ملاکلا اذھ ف ل خ ف قی ل لاعت اللھو، بی قطنم ملاک ملاکلان لا؟ ک لذ ل عفن و عیطتسی لا اذما
ر شعب او تالیف؟ (ت ای ر ت ف م ھل تم ر و س ر شعب): لوقیل ب!؟ اللھ قطنمو اللھ او دحتنن ا مکنک میل ھف
، طقف ة دحاو ة روسب او تالیف او عاطتسا و! (۳) ھل تم ن م ةر و سب او تانیف: ی رخا تھی ی فو! روسد
! ک لذ ل عفن و عیطتسی لا مھنکلو (۴) ح ت ف لا و ھل لا ر ص ن ء ا ج ا ذ ا: ر ص ن لا ةر و س ل ت م

1. ۱۲۵ ص، ۱ ج، ف ار شلا باسنا؛ ۴۶۹ ص، ۱ ج، فاکلا عجار

2. ۸۸ قیلا (۱۷) ءار سللا ةروس

3. ۱۳ قیلا (۱۱) دوھ ةروس

4. ۲۳ قیلا (۲) ةر قیلا ةروس

لما عتلف؟! س بعد اذاملف، حوضولا اذهب الله قطنم ماد ام، ن لا او. الله قطنم وه اذه
جاهتباو طاسبناو عطاسبب

سانلا عم هلماعتو يبنلا كونس ن م جذوم

ن بيدي دتخأ ي هو، ي ناطلا متاد تنبا تءاج، عي ط تليقة ملاسلا شيج حتف امدنع،
تنيدملا ي ف مايا تثلثت ثكمو، ملاسلا ميلع نينمو ملا ريمأ تارو، تنيدملا ي لا قريسا، متاد
1 اهليصافتة صقلو. خلاصة القول، عندما عادت إلى قبيلتها، سألتها عدي بن حاتم: «كيف
وجدت النبي؟».

قالت: «الأخلاق التي رأيتها منه لم تكن أخلاق سلاطين».
قال عدي بن حاتم: «كيف؟».

ي فو. هلز نم ي لا أهجتتم دجسملان م جرخي امدنع موي ل ك هقير ط ي ف فقا تنج: تلاق
تيأرف ترظن بتفقوت عا جدق أزوجه أرماتيار، دجسملان م مداق وهو مايلأ هذه دحا
كحضيوت دحتيو سار زهين اكو، هنيجب طقيم لو تلماكة عاسه معمت دتحتدقز وجعلا هذه
!!ءايبنلا قلاخأ هذه! قلاخأ اذه ي هف، قلاخأ كانه تناكن! ي سفني فت لقا! اهعم حزميو
2 لك لذك اوسيلان يطلاسلاف

وكان النبي صلى الله عليه وآله يمزح أحياناً. جاءت إليه عجوز يوماً وقالت: «ادع لي
أن أدخل الجنة». فقال عليه السلام: «العجائز لا يدخلن الجنة». فبدأت تبكي. فانتظر النبي
حتى بكت جيداً، ثم قال: «إنهن يصبحن شابات ثم يدخلن!»! أنايحاً سانلا حزامي يبنلا ناكف.

مهظاوب حلاصا دعب سانلا روما ءايبنلا ي لوت

ملاسلا ميلع ماملأ قريصبو، ن يطلاسلاو مأكلا تيور ن ع فالتخت ماملأ تيور ن
، نيزم رهاظ سانلا ماملأ مهلن يطلاسلا ءلاوه. تطلساو لاملأ باحصاً قريصبن ع فالتخت
ر. هاظلا ي فة فلتخم روص ملن طابلا كلنو، هلا دي لء كرتو س مي ملن طابا أضيأ مهلن كلو
ملولو؛ هسفنوه ي نطاب، تمام عم أة عبق ي سار ي لءت عضو ءاوس؛ ن طابلا حلاصي لار هاظلا
قنعا تطيرو تيجلاو تعبقلاو تمامعلا! أضيأ هسفنوه ي نطاب، ي سار ي لءامهنم أيأ عضا
ارخأ عي شن طابلا ن لا، ن طابلا حلصت لا روما لاً هه ل ك، اصعلاو

لأو مهظاوب حلصا سانلا روما مامز اولوتيل او و اج م، لأو مهظاوب حلصا دق ءايبنلا
كلتب م، ي رخأ قروص هب مهقلعتو مهظبر نختاو، لله اب مهتقلا عت ل دبتو، مهتيور تريغتو

1. ٢٥٢ ص ١، ج ١، ي رولا ملاع

2. ٥٨١-٥٧٨ ص ٢، ج ٢، ءايوبنلا قريسلا

!سانلا روما مامز اولوتو اوواج ةلدبتملا قلاخلأا نم ةيفيكلما كالتبو ةريصبلا كالتو ةتيورلا
!؟مفتلا لهف

1(ي سَفِنًا كَتُعَنْطَصَاو) :الله اهيفل وقيم لاسلا هيلع على سومي بنلا ن عةبيجع ةقيا كانه. «لقد
صنعتك واخترتك لنفسي». لقد اوجدتُ أنا تلك الجهة التعلقية بيني وبينك.
:الله همحر ظفادل وقي

وتى اريزا مشكى مى ملاعل اقمول لاقم ن اگتشر فس فذراى متشگل ولمه كنم**

ى نعملاو

هلمكأب ملاعل اقمول ليقك لجأ ن مل متحأ** ةكئلاملا س افنا ن متللم ي ذلا انا

،ملاعلا تادوجوملك ،ك اوسد املك هيف حبصاً ناكم على لا تلصو دقلاً وى نأ ي نعي
ي فى تدهار ذلا ي تلا تادوجوملان ي نعي! ي ل لمردصم ،ةكئلاملا و ةينارونلا تادوجوملا
تُحبصاً دقلاً ي لا و ه نيا ن مقيرطلا ي ف قرفلا على لا اورظنا !لملا ه ب بست ،انملاحاً
!سانلا نيبي تآع ضولما اذهبن لاو ،اذكه

!؟اذكثد اذاملو اذكثد اذامله كانه دعيم لانه! "تأ" و "انأ" هيدل دعيم ل ن اسذلا اذه
رخاً أمهفو ةتيور ه ل ن اذكهو اذكه ديسلا ةر ضد! ديسلا ةر ضط ةسدقما ةحاسلا تنيهأ دقلاً
!أمامت

ريش ،ريشن تشونرد دشاب هچرگ ريگم دوخزا س ايقار ن اكاراك**

ى نعملاو

لا تقس أعمال الأطهار على نفسك [لمجرد التشابه في الظاهر]؛ فكلمة "أسد" وكلمة
"حليب" متشابهتا الحروف في الفارسية "شير" [وشتان ما بينهما في الواقع].

ن آرقلما تايا ي ف «ل ييس» ى نعم

ن آرقلما تايا ل كى ف درو اذل الله على ل قيرطلا ي نعي الله ل ييس! وحنلا اذه ي نعي ل ييسلا
«ل بيس» ل ييس مع مجء اج ،تايا لا ضعب ي فو ؛ «ه ل لا ل ييس» ، «ك ب ر ل ييس» ، «ه ل ييس» «ل ييس»
ه نذاب رونلا على لا تاملظلا ن م هجر خيو ملاسلا ل بسد ه نأ و ضر ع بتا ن م ه ل لا ه ب يدهي

1. ٤١. ٤١ (٢٠) مط ةروسي

﴿أَنْلُبْسِ مُهَيَّبَةً أَنْفِ أَوْ دَهَاجٍ نَبِيذًا لَوْ﴾: أضيأى رخأ تقيأى فو 1﴿مِيفْتَسْمُ طَارِصِدِ لِإِ مِهْيَبِيَّوِ

انلُبسي فمعضن، سفلنا نوبرا حيون وبقاريون ودهاجين يذلا كنلوا ف

ام «انلُبسي لِإِ دار فلأا يدهن»: لوقيد ثيدانه؟ تأسما هذي فع مجلان وكيفيك، أنسد

تعدا قلا تسجلنا يفتايلأا هذح حوضوأسد، الله قفو اذإ، الله عاشن إ! «انلُبسي» بدوصقما

تِيهَلِإِ ءَامَسَلَأُ تَوَافَتِ بِبَسْبِ دَارِ فَلَإِ بِلَطِ تَوَافَتِ

تتافسو الله ءامسأ نأ امك: راصتخابل وقن، اهيناعم تيفيكو تايلا هذهل وانتنن ألبق

ب لطن إف، يجر اخلا ملعلا يفتص اخل عفلم سالكو، ءامسأ ملعلا لبعن الله نأو، تفتنخمة يلكلا

دجأ ي نإ مَهَلَّة: ملسلا ميلء دا جسلا ماملإا لوقيد ءامسلأا هذح بسانتب كذلك فلتخي دار فلأا

تحتو تفم كنم تبولطما بلاطما لبسأ رأ، يهلا اي «ة عر شتم كئيل بلاطما لبسأ

لكل فرد طلب وحاجة، وحاجات وطلبات ونوايا الأفراد مختلفة. فانظروا إلى الأطفال، في أي حاجات يعيشون؟ غاية ما يطلبه طفل في الخامسة أو السادسة من عمره هو أن يحضر له أبوه لعبة عندما يدخل المنزل؛ وهو لا يهتم أن أباه لا يملك مالا ليُدفع فاتورة الهاتف وأن هاتف المنزل سيُقطع. يقول الأب: «يا بني، إذا أردت أن أحضر لك لعبة، فلن يبقى لدي مال لأدفع فاتورة الهاتف!».

«إفتاهلأا دير ن اذام، ي بأ ايه: ل فطلا لوقيد

فيقول الأب: «حياتنا مرتبطة بالهاتف، وبدونه تنتهي حياتنا تمامًا!».

فيقول: «أحضر لي لعبتي، ولا بأس لو لم يكن لدينا هاتف!».

أو على سبيل المثال يقول: «لا بأس لو لم يكن لدينا كهرباء في المنزل؛ نو قد نارًا، فهذا أفضل، ولو احترق البيت، فلا بأس!».

لقد شهدت بنفسني منزلًا يَحترق في مكان ما، وكان الأب والأم يلطمان رأسيهما، ولكن الأطفال كانوا يضحكون ويقولون: «ما شاء الله، كم هو جميل! انظر كم ترتفع النار!» وكم كانوا مستمتعين! حسنًا، هل الحق مع الأب والأم أم مع هؤلاء الأطفال؟! في النهاية، هذه أيضًا مشكلة، وخالصة القول يجب أن نرى مع من الحق؟! نعم، الحق مع علي!

ي نَابِطِ بَطْلَا تَمَلَعْلَا رِيْمُضَوْرَسِي فِي «يَدْعُ مَقْحَاوَقِ حَلَا عَمِّي دَع» قَقْتِ

تملعللا موحرمللا الله محر الطباطبائي رضوان الله عليه. كئنا ذات مرّة في مجلس، ودار الحديث هناك عن مسألة حكمية بين المرحوم الملاّ علي النوري وفيلسوف آخر. ثمّ سأل سائل: "مع من الحق؟" فقال: «الحق مع الملاّ علي النوري، والحق مع علي!».

نحن نذكر هذا الكلام منه. فهذا الرجل يسمّى حكيمًا! لأنّ كلامه صحيح ومتقن.

1. ١٦٦١ تيلأا (٥) ءدناملا قروسي

2. ٦٩٦ تيلأا (٢٩) توبكنعلا قروسي

قد دجوي لا تذلأ! «ي لع مع ق حله» بل وقيد اذاملف؛ ي لع ماملإ ان عن كيم مل انه ث يدحلا
 ي قلأ ن موهف، ي لع تكربيد ملق دقف، أحيحص أملاك ل اقدقي لع أملا لك لذن اكا اذ او، ي لع ريغ
 لي لع مع ق حلا و ق حلا مع مي لع دوجولا ملع ي في! ملاكلا اذهل وقين أ مسار ي في
 دذع ف قوتيد لا و اهلصأ ي ل ل ناسملا (ي نابطابطلا تملاعلا) مبطعلا ل جرلا اذه ديعي اذهو
 ن أ، أ دج تمهم ميضقلا هذ ه، ك ولسلا ي في فصاخ؛ اهلعتنن أ ب ج ي تمهم ملأسم هذ هف. طناسولا
 تقلعنملا ل ناسملا بسنن لا أو، عرفلاو ل صلأ ن ييد طلخنن لا أو، عرفلا ن ي أو ل صلأ ن ي أ ملعن
 ي. طخنن اذلأ اذه! انسفنأ ي ل ل - الله حمسلا - ل صلأ اب.

كل أمر حق فهو يرجع إلى أمير المؤمنين وإمام الزمان، ثم أجلس أنا هنا وأقول: «نعم،
 كانت أعمالنا هي التي أوصلت الأمور إلى هنا! نحن من فعلنا كذا! كنا نحن، وكانت كلماتنا
 ونشاطاتنا!». فإذهب يا عزيزي! ماذا يعني «نشاطاتنا»؟! لماذا نفس كلامك هذا يسمعه
 فلان منذ خمسين عامًا ولا يبالي به؟! من الذي وضع الآن هذا الاستعداد في رأس هذا الرجل
 حتى يفهم عندما تتكلم، بينما نفس الكلام تقوله في أذن مجموعة أخرى لعشر سنوات ولا
 يباليون به؟!!

هبسنأ اذامل!؟ رخأ عضوا معضو م أنا معضو ل ه؟ دادعتسلا اذه عضو ي ذلأ ن م
 اذهل اقدقي رونلا ي لع أملا موحر ملان اكا اذ اذل وقين أ ي نابطابطلا تملاعلا دير ي!؟ ي سفنلا
 ن ينمؤ ملا ريمأ ي ل ل دوعيد مئاف، ق حلا ملاكلا

اهلاكشاو ن ينمؤ ملا ريمأ قرايز ي لع ي ناهفصلا رص قرايز ملع بناط ميدقتة تصق

كان الصدر الأصفهاني قد زوج طالب علم، وذلك الطالب الذي أصبح بالطبع حجة
 الإسلام كان كلما ذهب إلى النجف يزور قبر الصدر الأصفهاني أولاً ثم يذهب لزيارة أمير
 المؤمنين! أصلح الله عقله! اللهم آتنا علمًا ولا تجعلنا جهلاء إلى هذا الحد! فهل تعرفون لماذا
 كان يفعل ذلك؟! كان يقول: «لأن الصدر الأصفهاني زوجني عندما لم يكن لدي مال وكنت
 محتاجًا!».

ي ناهفصلا ر دصلا ديي فل ملامت عضو ي تلال لعلا تلسلسل كن، س نابلا ن يكسملأ اهيا
 ن اسنلا ل صوية قلا و ل ل ناسم ك ا ر د ا مد عن ا ل هجلا ب بسبب اذهف! ن ينمؤ ملا ريمأ ذفانن مي تات
 اكا انه ي ل ل ب هذي، ن ينمؤ ملا ريمأ روزين أ ل بقن كلو فجنلا ي ل ل ب هذيو موقين أ، دحلا اذه ي ل ل
 اللهم اذوعن

منا ن ظن لاف، ن ينمؤ ملا ريمأ تكربيد موه ه دقتننو م هفذي ذلأ ردقلا اذه، ل احسي أ ي لع
 دار فلأ ن م م ك ا لذنك رملأ ن ا ن ا ق د ا ن ل ن م ي ق ب ل ا و ي ق ب ل ا ل ث م ن ح ن، أ دج ن وريثك انا لثما! أنم

٢٠١ ص، رثلا أ قيافك

ناك ن مف! شاترو ميته اقلب فر شتلا اقبسم ادعوم ذخاير امئاد ناك، كاذنا ءارزولا سيئر ناك
نمتناك اهناض عبلا لوقيه، عبطلاب! هئاقلب فر شتلا ادعوم ءارزولا سيئر ذخاير يذلا اذه
مهر بيبتن من كتم اهنا رخلاا ض عبلا لوقيو، مهر بيبت

فطرح ذلك الشيخ مسألة أن المقهى الفلاني يشغل الموسيقى، فقال تيمورتاش: «الآن
سأذهب وأودبه! ماذا يظنون؟! نعم، المملكة لها حساب، ولها قانون!». وبطرح هذه المسألة،
ضاعت كل المسائل والقضايا! فهل التفتّم؟!

بلاطمال كى لءا او بيجين اضر تفلما ن من وكيا مدنع! اذكه انبلاطمن وكين اى غبنيلا
بلاطلا اذهي فعدخذ لاى تدبلاطنا اذام بسحذن ا بجا اهنيد

«!هنم لقاب كدوهج لدابت لا»: هذيملات دحلا ي نار هظلا ءملاعا ءيصو

ناك، همسا ركذا مولا اضر رتكا ن وكيسه ننا ن ظاؤ، مار كلا انناقفرو انناقصدنا دحا
، هتايدى فيلء الله ن اوضر ءملاعا موحرملا اهسسأ ي تلاءه سسؤملا ي فءمجر تلاءن ءلاؤوسم
، مهققو م هدياؤ اعيمج الله مهظفد، اوبعت مهلك، عبطلاب باقدهلم تلم دحا بعني م هذافرتعا اناؤ
أفلتخمن اكهعضون كلو

ءملاعا موحرملا ءايدرخاؤ اى فم ايلأ دحا ي فبل وقين ناك، ذهبت إليه فقال لي: «حسنا،
يا جناب السيد فلان، كيف حالك؟ أي قسم من المسائل توليت؟».
بتكلاءمجر تلمسقت يلو تي ذابلقف

للقف: «يا سيد فلان، لا تبادل [جهودك] بأقل منه فتخسر!».
اذا، ماهب موقتي تلالام ءلاؤ، هلمحتت يذلا بعنلا اذهو، اهلبت ي تلاء دوهجلا هذهي نعي
لقاب عنقا لا: "لقف؟" لئاسملا هذهل باقم ي في نم بلطت اذامو اهلباقم ي فكيطعا اذام: "الله لاق
ريناند ءر شعاف؛ ن حذ انيلء بعصو هل لب، هيلءا بعصك لذس يلف اى طعيسو هو،" عي شبك نم
، رفسلا، هلا ءبسنلاب دحاو امهف هلا ءبسنلاب اما، انلا ءبسنلاب اذه رانيد ءئاملا ن ءفلتخت
ن كاما ريغي وهف، كلذك رملأ مادامو؛ دحاو اهلك رايلملاو، ن ويلملاو، ءئاملاو، دحاؤلاو
، طخلا نم بناجلا اذهى لءن وكين ا بجا يذلا رفسلاف، طقف رفسلا ريغي هذافرافصلا
!؟ ن وتفتنتل هف! رايلم ءئامو ارايلم و اناؤيلم! دحاؤلا" ح بصيف! رخلاا بناجلا لءا عضيد

ءملاعا موحرملا لوقي: «عندما يكون هو من سيعطي، فلماذا تطلبون القليل؟!». هذا
القليل، قليل بالنسبة لك؛ والكثير، كثير بالنسبة لك؛ أما بالنسبة له فلا فرق بين القليل والكثير!
أنت اطلب، فإن لم يعطِ فقل: "يا إلهي، نحن طلبنا وأنت لم تعطِ!". حينها نخفض سقف
المطالب. إن لم يعطِ، فاخفض الطلب! بالطبع، هناك شروط أيضا، وبالطبع يجب أن يوفق
الله للشروط أيضا.

تهداقله تسلجلا في فر كنأسد، الله عاشدن! اهتياهنر معلا غلبوس لجملا في هنتنا، ل احدي ا في لعد
 تاو عدلاو بلاطمانن ا داجسلا ماملالا لوقيه بأضيا عساو عوضوملاو، بلاطنن ا بجيا اذام
 ملاكلا اذه في نعمنن ا لوقان ا ديرا لا، معبطلا بة حوتفم اهتبا جلا ل بسلا كو، هريثكت ا بلطلاو
 يرنا اديور اديور في ضمذي ا «هيو شة هيو شه»، برعلا ةو خلا ا ريبعدت بسحبو اذه في لعد رصتقي
 داجسلا ماملالا بلاطمن م برتقندن ا انكمي ا دم في ا في لعا

عيمج في ناعب كلسا في نيا مهلا: بي بجرلا ا عدلا في فدرو امك - في لاعت الله انحنمين ا ل مأن
 ان امزلا مامل ا هبلطي ام «اكر ما ةلاو كنم هبلطي ام كلسا، في هلا ايا؛ **كر ما ةلاو هب كو عدي ام**
 نم جرختو زفتن ا كيلع بجيا هلا لوقيه ا ديريا [ا عدلا اذه في] ملاسلا هيلع ماملالا ن ا في ا
 هديريا موحدة دحاو هعفد زفتن ب، كنم ديرنا اذام لوقا لا انا، [في هلا ايا] اصقانلا اكر كفة تيرم
 كنم هديرنا اذن، ان امزلا مامل ا هديريا ام ل ك طقف، ديريا اذام الاصا ملعدن لا اذن ان امزلا مامل ا
 بأضيا

ناسنلا ان ا ن لوقيه ا لذن ا ل زانتندن ا ن حنو، همركي ل ا دوعير مالا!؟ اديج اذه سيلأ
 ا عدلا هجو لا ا نيدلس يلا بأضيا ن حنو، ا عدلا هجو ملن و كين ا بجيل قلا ا في لعف، ل معي م ا ا ا
 بأيشل معدلاو

احلاصلا في نقرزيه الله ل عا* مهنيتم تسلون يحلاصلا بجا**

احلاصلا الله انقرزين ا ل مأن

بمحم ل او بمحم في لعد ل ص مهلا